

KINGDOM OF BAHRAIN

EDUCATION & TRAINING QUALITY AUTHORITY

Directorate of National Examinations

Grade 12 National Examinations

مملكة البحرين

هيئة جودة التعليم والتدريب

إدارة الامتحانات الوطنية

الامتحانات الوطنية للصف الثاني عشر

Arabic 2024

Paper 2 Reading

Duration: 120 minutes

امتحان اللغة العربية ٢٠٢٤

الورقة ٢ القراءة

مدة الامتحان: ١٢٠ دقيقة

ألصق الرقم الشخصي للطالب هنا

--

For marking only	للتصحيح فقط		
	OM	RM	AC
Marker No			
P1 (13 marks)			
P2 (12 marks)			
Total (25 marks)			

اقرأ أولاً التعليمات الآتية:

اكتب الإجابة في ورقة الأسئلة.

لا تكتب على الهامش العمودي.

استعمل قلمًا أزرق فقط.

أجب عن جميع الأسئلة.

عدد صفحات هذا الامتحان ١٠ صفحات مطبوعة

الجزء الأول

اقرأ النصَّ الآتي، ثمَّ أجب عن الأسئلة:

تعيش اللغة العربيَّة اليومَ حالة تغريب عن بعض أبنائها؛ فهي في نظرهم لغة عاجزة عن مواكبة العصر؛ لأنَّها عندهم تقتصر إلى الخصوبة العلميَّة، وعاجزة عن استيعاب المصطلحات والمفاهيم الجديدة، وهم في كلِّ ذلك يتغافلون عن أنَّ اللغة العربيَّة - كغيرها من اللغات الحيَّة - لغةٌ قادرةٌ على أن تستوعب العصر، وتواكب تحولاته.

إنَّ الشعور بعجز اللغة العربيَّة عن مواكبة العلم ترسَّخ عند فئة من أبنائنا، وتأكَّدت أمامهم عظمة اللغات الأجنبيَّة التي تحتضن الفكر العلميَّ المعاصر وتنقله؛ فنتج عن ذلك شعورٌ بالدونيَّة أمام اللغات الأخرى، وصار التحدُّث باللغات الأجنبيَّة دليل تفوُّق فكريٍّ وحضاريٍّ، وعنوانًا لمتكلمٍ يواكب العصر وإن كان في نطقٍ لا يتجاوز حدود الشكل الصوتيِّ.

إنَّ إتقان اللغات الأجنبيَّة ضروريٌّ لضمان تفاعل نواتجها العلميَّة مع الفكر العربيِّ، وبهذا تؤكِّد لغتنا فاعليَّتها التواصلية؛ لتكون قادرة على احتضان ثقافات متنوِّعة تحتجزها وتخمرها باعثة إيَّاها بلسان عربيٍّ مبين.

يتسلَّح بعض الناس بضرورة تطوُّر اللغة، وهذا أمر طبيعيٌّ أثبتته الدراسات اللغويَّة، واللغة الحيَّة لا تتوقف عند الشيء الجاهز، بل تتجاوزه إلى أشكال تتلاءم ومعطيات العصر، ونرى أنَّ التغيُّر في اللغة يجب أن يظهر في أنماطها وفي ألفاظها، وألاَّ يؤثر في قوانين تشكيلها الداخليَّة. إنَّ اللغة العربيَّة تتمنَّع ببنية تُميِّزها، وتشكِّل بنيَّتها النحويَّة والصرفيَّة الثابتة التي تضمن سلامة بقيَّة البنيات وتطوُّرها. فما أحوجنا اليوم إلى جيل عربيٍّ يؤمن بقدره لغتنا على الاكتساب والتطويع!

إنَّ المشكلة إذاً، ليست في قدرة اللغة العربيَّة؛ بل في انبهار الإنسان العربيِّ بثقافة الآخر حتَّى تناسى أصالته وهويَّته، متغافلاً عن أنَّ الهوية القوميَّة ترتبط باللغة القوميَّة؛ إنَّه أشبه بالشجرة التي تُقْلَع من دون جذورها، فتكذب نهايتها.

إنَّ الاستعمار الأكثر خطورة على مستقبلنا هو الاستعمار الفكريُّ الثقافيُّ، ولكي نؤسِّس لثقافة عربيَّة لها قيمتها في التفاعل الحضاريِّ، ينبغي حماية اللغة العربيَّة وقوانينها، وإغناؤها بمفردات جديدة، ومن ثمَّ تخصيص الفكر العربيِّ بفكر الآخر، والاطِّلاع على جوهر ثقافته، والسعي إلى مواكبة التطوُّر العلميِّ وتطويع منجزاته وإعادة إنتاجها بلغة عربيَّة سليمة؛ قوتنا في ذلك علماؤنا الأوائل، وما تسلَّحوا به من قيم وعلوم ومعارف وأساليب ارتبطت بأساليب المنطق الرياضيِّ التي كانت الخطوات الأساس في عمليَّة الإبداع العربيِّ.

إنَّ ما نحتاج إليه هو تعزيز الهوية القوميَّة، والاعتزاز بالانتماء إلى تراث حضاريٍّ غنيٍّ، متجاوزين الشعور بالنقص أو التفوُّق، وهذا يفرض وجود مؤسسات علميَّة عربيَّة تُعنى بترجمة الكتب العلميَّة إلى اللغة العربيَّة؛ ليستقبلها الإنسان بلغة تفكيره وإبداعه، ويعيد خلقها من جديد بلغة عربيَّة، فتُبعث جدَّتْها في نفس الآخر؛ رغبةً في نقلها إلى لغته، وتستمر عمليَّتْنا الأخذ والعطاء إلى ما لا نهاية، ونؤسِّس لأنفسنا وجودًا على مسار حركتيِّ العلم والعولمة، ونتحرَّر من عقدة التحدِّي؛ لأنَّ التحدِّي لا يكون بالشعارات المُفرَّغة من العمل، بل بحركة تعكس فعل العقل، وتجسِّد إبداعاته.

إنَّ تشجيع الحركتيْن: الترجمة والتأليف مرتبط باحترام اللغة العربيَّة، وحماية قوانينها، وطرح قضاياها بمنطق العلم الرياضيِّ؛ فهذا نحرُّها من جموديَّة التعقيد والتلقين والتحنيط في قوالب جاهزة، ومن ثمَّ نكشف عن دقَّة خصائصها، وقدرة قوانينها على استيعاب علوم العصر وتطويع مصطلحاته، وإعادة صياغتها بلغة عربيَّة متجدِّدة تنطق بلغة العلم إذا ما طلبنا فيها متعة العقل، وبروعة الأدب وجماله إذا ما طلبنا فيها متعة الروح.

- (١) تحدّث الكاتب عن موقفين متباينين من اللغة العربيّة المعاصرة.
حدّدهما، ثمّ وضّح كيف وازن الكاتب بينهما.

[٢]

- (٢) (إنّ الشعور بعجز اللغة العربيّة عن مواكبة العلم ترسّخ عند فئة من أبنائنا).
ما غرض الكاتب من استعمال التوكيد في العبارة السابقة؟

[١]

- (٣) (ما أحوجنا اليومَ إلى جيلٍ عربيٍّ يؤمن بقدرة لغتنا على الاكتساب والتطويع!).
ما غاية الكاتب من إجراء التعجّب في العبارة السابقة؟

[١]

- (٤) يرى بعضهم أنّ التحدّث باللغات الأجنبية دليلٌ تفوّقٍ فكريٍّ وحضاريٍّ، وعنوانٌ لمتكلمٍ
يواكب العصر.
ما موقفك من هذا الرأي؟ مع التعليل.

[١]

- (٥) في الفقرة السابعة، دعا الكاتب إلى بعث مؤسسات علميّة عربيّة تُعنى بترجمة الكتب
العلميّة إلى اللغة العربيّة. هل توافق الكاتب في هذه الدعوة؟ مع التعليل.

[١]

This image shows a blank sheet of white paper with horizontal ruling lines. The lines are evenly spaced and extend across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

اقرأ النصَّ الآتي، ثمَّ أجب عن الأسئلة:

المطر الذي عهدته مهذبًا، لم يعد ينتظر إذنًا للهطول، أصبح ينهمر بشراسة على المدينة، غرقت الطرقات والشوارع في ليلة لم أشهد مثلها، إنَّه الشتاء الأوَّل في مدينة الشتاءات هذه، منذ أسبوع لم أر وجه الشمس الخائفة، السماء ملتحة بغيومها، والمطر يختزلها اختزالًا، وهي تركم بعضها فوق بعض حتَّى خلعت كآبتها الرماديَّة على زجاج النوافذ وواجهات المحالِّ المغلقة، وسحبت وشاحًا من الحزن الشفيف على الأرضفة المطعونة بأعمدة الإنارة، الملتحفة بأوراق الشجر، الغارقة في حدِّ الصمت الأخير.

منذ أن مات الشاعر العراقي السيَّاب، وفلاسفة المطر حائرون في تركته، رحل السيَّاب وأبقى وراءه حيرة هذا المطر الذي تقطر معه بقيَّة من روحه الحزينة، تذكَّرتُه وأنا أراقب ليلة المطر هذه، وأتمطى من حدِّ الذهول الذي تركتني فيه الأمطار محبوسًا بين جدران الشقَّة، مستفقرًا كلَّ المفارقات الذهنيَّة الماطرة، أنشط دماغي المتعب قبل أن يعتريه الذبول، وأجمعُ المتناقضات والمتراذفات أمام النافذة التي يغيِّر المطر ملامحها كلَّ ثانية.

بعد السيَّاب، حاولتُ كثيرًا أن أفلسف المطر، كنتُ أخرج إذا هطل إلى حيث أبقى أنا وهو وحيدَين، وإذا عجزت عن الخروج، كان سطح بيتنا يشهد الإرهاصات الأولى التي أحاول فيها أن أشرح المطر على مسودته، الآلاف من النقاط الصغيرة تقذف جبين الأرض، هذا العناق السماويُّ الأرضيُّ العنيف، لقاء توأمي الأزل اللذين يحملان على عاتقيهما مصير المخلوقات والحياة.

كانت مدينتي لا تغيم كثيرًا، ومتى غامت انتابت الجميع رغبةً عارمةً في الفلسفة المطريَّة، الجميع يهذُر حسب فهمه؛ العاقل بقيوده، والأحمق بحفائه، هذا المطر يلفح كلَّ شيء، حتَّى ذاكرتي العقيمة تضطجع تحت انهماره القاسي اللذيذ.

الأشياء هنا، في المهجر، تبعث على الكسل. خلا الشارع إلا من مُشاة قلائل يسحبون ذبول معافهم على برك المياه الصغيرة المتآمرة على استواء الطريق، وأغلبهم يرتدون معافف سوداء، وكأنَّ بعض الألوان يتفق عليها الجميع في هذه المدينة، أو كأنَّ نهارًا شتائيًّا كهذا كان لا يستحقُّ في وجومهم إلاَّ السواد، يعاقبون السماء باللون الأسود، يتحدَّونها ويثيرون غضب الغيوم التي تطلُّ من فوقهم، وتكره هذه النقاط السوداء المتناثرة أنحاء غسلها البشريِّ.

أشعر منذ وصولي إلى بلد المهجر أنّ المطر هنا لا يبالي بوجودي، إنّهُ يواصل انهماره منذ ساعات بمستوى الرتابة نفسه، وأنا أتقلب تحتَه بألف طقس وطقس دون أن يُلقِي لي بالاً، فلقد تعودت أنّ أمطار بلادِي إذا جاءت تكلمني قليلاً، وكأنّ القطرات التي تسقط على كتفي لا تشبه الأخرى التي تسقط على الرصيف، أمّا هنا فالمطر شيء آخر، شيء بارد سخيْف يهطل ببلادِ مَنْ يمارس الهطول نفسه منذ آلاف السنين، ليتّه يعلم - كلّما لفظته السماء - أنّ بعض البشر يحتاجون إليه كثيراً، ليس للحياة فحسب، فأنا أحتاج أن يُريّت على كتفي أيّ شيء، ولو كان قطرةً مطر، وإذا كانت السماء التي تُظِلُّ كلّ شيء لا تشعر بوجودي، فمن سيشعر به؟

هكذا سأبدو، كأنّ السماء هنا لا تُمطرني؛ بل تُمطر المكان الذي أقف أنا فيه فحسب. هكذا بلا ذنب أراها تتحيّز ضديّ؛ لأنّي طائر مهاجر في غير موسمه، جاء يرفرف بجناحيه خارج منطقة الأمل، أو لأنّي غريب عن هنا، وإن كان نصف من في المدينة غرباء مثلي. لماذا اخترت مدينةً مطريّة كهذه؟ هل هذه هي العزلة التي أقنعت نفسي بضرورتها؟ كيف استطعت أن أنزع من كلّ ما تبقى من الأشياء الدافئة في حياتي، لألقي بنفسِي خلف ألف إعصار وجبلٍ تلج؟

(٧) في النصِّ مقابلةً ضمنيّةً بين شتاءَين مختلفَين لَوَنا إحساس الكاتب. حدّدْهما، ثمَّ وضّح وجه المقارنة بينهما.

[٣]

(٨) في الفقرة الأولى، استعان الكاتب في وصفه الشتاء بأساليب تعبيرية متنوعة. حدّد أسلوباً واحداً منها، وبيّن أثره في القارئ.

[٢]

(٩) في الفقرة الأخيرة حضور مكثّف لذات الكاتب. ما الوسيلة الدالّة على هذا الحضور؟ وأيُّ أثر أحدثته في القارئ؟

[٢]

(١٠) ذكر الكاتب في النصّ مظاهر من الطبيعة أنعشت ذاكرته العقيمة.
من خبرتك الشخصية، ومن خارج النصّ، هات مظهرًا طبيعيًا يُنعش الذاكرة.

[١]

(١١) اقترح على الكاتب أمرين يساعدانه على التأقلم مع وضعه الجديد، وبلوغ أهدافه بنجاح.

[٢]

(١٢) في الفقرة الرابعة: (هذا المطر يلقح كلّ شيء حتّى ذاكرتي العقيمة).
حدّد الرابط اللفظي الموجود في العبارة السابقة، وبيّن ما أفاده في المعنى.

[٢]

[١٢]

ARA12/02

ARABIC 2024

Paper 2 Reading

امتحان اللغة العربية ٢٠٢٤

الورقة ٢ القراءة

النص في الجزء الأول للكاتبها خير بك ناصر (بتصرف)

النص في الجزء الثاني للكاتب محمد حسن علوان (بتصرف)

إن الإذن بإعادة طباعة أو نشر مواد تعود ملكيتها الفكرية لطرف ثالث أو تقع تحت طائلة قانون الحماية الفكرية وحقوق الطبع قد تم التحقق منها أو التماس الإذن بطباعتها من المالك لها بقدر الإمكان. وكل الجهود الممكنة قد تم بذلها من قبل الناشر (هيئة جودة التعليم والتدريب) للتواصل مع مالكي حقوق الطبع وأخذ الإذن منهم لعملية إعادة الطبع، ولكن في حال وجود مواد بحاجة للترخيص فإن ذلك قد تم دون علم أو قصد الناشر، وسيقوم الناشر بإصلاح هذا الخلل في أقرب وقت ممكن.